مقالات" علمتني الحياة"

هذا خطي لا يزال...

كلمة نقشت بحروف من ذهب، الأولى بمعناها والأخرى بعبقها و شذاها، فكانت بالبيت الّذي حوانا، بل الملجأ لهوانا

كانت بالمسرح الّذي مثّلنا نحن على خشبته،بل المصطبة الّتي ارتقينا عليها، حيث كانت لها الفضل في تسابق آرائناو تقديم إقتراحاتنا، و عرض مواضعنا،وكلّ ما يخالجنا...

كلمة طيّبة..نقشت لتكون كالنّحت على الصّخور،للعلم داعيةو بالأخلاق و الشّريعة الإسلاميّة مستوصيّة،و بالتّربيّة و السّلوك مذكّرة

فلماذا لا نعاتب أقلامـــــــنا؟؟ الّتي تعاندنا عند الكتابةفلنستعطفها، لعلّها تكتب أشعارنا، و لنرجوها،ليقطر الحبر من جديد على أوراقنا، لربّما ترأف لحالنا، ولو بحرف واحد، فعلينا بكسر الطّوق و القيد، و أن نحصر نحن الأقلام في نطاقنا، لا هي من تحصرنا و تعيقنا

فالكتابة مالها حدود، و لا مدى، بل صوتا قويّا و صدى، تُهتف بعزم وإف

فقد أدركتُ أنّ التّدوين: في ركنيَ الحبيب، كشمس أشرقت بعد المغيب، أو ليست مجلّة الكلمة الطّيّبة أجمل الأركان؟

فأمر دفين بداخلي يحثّني، أن أكتب و أقول هذا: ولو بكلمة واحدة،فلتدم الكلمة الطّيّبة صدانا و ملتقانا، و على الأفراح تجمعنا و تلمّنا، و بصدق الإيمان تحوينا، فلنساهم معا بوضع بصمتنا، و ليكن أثرنا باق بها رغم جفاء زماننا، و لنرفع أقلامنا، و لنتحدّى لنسطّر أحلامنا، و نزيّن مجلّتنا بأنغام ألحاننا، و لتدم الكلمة الطّيّبة رمز رقيّنا..

انتهى

نجاة مختاري